

دراسة وتحديد أهم العوامل المؤثرة في حالات الطلاق

Study and determine the most important factors affecting divorce cases

م. زينب يوسف داود

zainab yousif dawood

Zainabassfor@uomustansiriyah.edu.iq

الجامعة المستنصرية - كلية الآداب - قسم علم النفس

المخلص

استخدم الأسلوب الإحصائي المعروف بالارتباط القويم لدراسة مجموعة من العوامل النفسية والاجتماعية والبيئية وأثرها في العوامل التي تؤدي إلى الطلاق إذ تم تنفيذ دراسية ميدانية لعينة حجمها 500 حالة من الذين تقدموا بطلب الطلاق إلى محاكم الأحوال الشخصية في بغداد وعدد من محافظات العراق وقد تم التوصل إلى استنتاجات مهمة نأمل من الجهات المختصة بهذا الجانب الأخذ بها محاولة لتقليل حالات الطلاق التي أصبحت آفة تفتك بالمجتمع .

Abstract

The statistical method known as the canonical correlation was used to study a range of psychological, social and environmental factors and their impact on the factors leading to divorce. A field study was conducted for a sample of 500 cases who applied for divorce to the personal status courts in Baghdad and a number of governorates in Iraq.

We hope the competent authorities in this aspect to take an attempt to ..reduce the cases of divorce, which has become a scourge of society

1- مشكلة البحث وأهميته

يعرف الطلاق حسب قانون الاحوال الشخصية هو " رفع قيد الزواج بإيقاع من الزوج أو من الزوجة وإن وكلت به أو فوضت أو من القاضي. ولا يقع الطلاق إلا بالصيغة المخصصة له شرعاً " ، فقد حلل الله (عزَّوجل) الطلاق وجعله أبغض الحلال في قوله تعالى (فإن كرهتموهن فعسى أن تكرهوا شيئاً ويجعل الله فيه خيراً كثيراً) [النساء:19] ، وقد أعتبر الرسول صلى الله عليه وسلم " أن أبغض الحلال الى الله الطلاق " إذا وقع لأحد الزوجين من الطرف الاخر ضرر مثل الإصابة بمرض يسبب مع بقاءه الضرر للطرف الثاني أو غياب احد الطرفين او اتى احدهما فاحشة إلى غير ذلك مما يرخص به الدين ويقره القانون إلا أن هذا الحلال الذي جعله الله (عزَّ وجل) حقاً للزوجين أسيء استخدامه فأصبح الطلاق سهلاً هيناً لمن يريد ذلك دون الأخذ بنظر الاعتبار بعد ذلك ما سيصيب الأسرة والأولاد من تشتت وضياع وانحراف ويكون عاقبة ذلك ضرراً كبيراً على المجتمع .

ويكثر النقاش والحديث والنشر في وسائل الإعلام عن الزيادة الكبيرة في إجمالي حالات الطلاق بالمجتمع دون النظر إلى التطور الزمني الذي يمر به المجتمع وأفراده وما يطرأ عليهما من متغيرات قد تؤثر على هذه الظاهرة ؛ لذا قام الباحث بتنفيذ دراسة ميدانية لعينة من الذين تقدموا بطلب الطلاق إلى المحاكم الشرعية في بغداد وبعض محافظات العراق التي تمكن الباحث الوصول إليها وعددها 500 حالة للتعرف على الدوافع والأسباب التي تؤدي في النهاية إلى طلب الطلاق من كلا الزوجين أو احدهما .

تمت دراسة تلك العوامل ومدى تأثيرها من خلال الأسلوب الإحصائي المعروف بتحليل الارتباط القويم (Canonical Correlation Analysis) والذي يعرف بأنه الارتباط الذي يحدد العلاقة بين مجموعتين من المتغيرات وذلك من خلال البحث عن تركيبة خطية للمتغيرات أو العوامل الأصلية والتي تملك أعلى ارتباط ؛ إن هذا الارتباط يتم اختياره بحيث يكون متعامداً (أي غير مرتبط) مع الارتباطات الأخرى ولذا تم استخدام الارتباط القويم لدراسة العلاقة التي تربط

مجموعتين من المتغيرات وهما مجموعة المتغيرات المستقلة (X) متمثلة بمجموعة العوامل النفسية والاجتماعية والبيئية للزوجين ؛ ومجموعة المتغيرات المعتمدة (Y) متمثلة بالمتغيرات التي يعتقد الباحث أنها كانت ناتج لطلب الطلاق من خلال الاستعانة بالأخصائيين في هذا الجانب .

1-1 هدف البحث

يهدف البحث هذا إلى دراسة وتحديد أهم العوامل التي يمكن أن تؤدي إلى الطلاق ؛ إذ تم دراسة مجموعة من العوامل النفسية والاجتماعية والبيئية للزوجين ومحاولة إيجاد الترابط والعلاقات بينها وبين العوامل التي أدت إلى طلب الطلاق ومحاولة إيجاد الحلول من خلال توصيات هذا البحث للحد من هذه الظاهرة الاجتماعية الخطرة التي تكاد تفتك بالمجتمع .

2- الجانب النظري

1-2 تحليل الارتباط القويم Canonical Correlation Analysis

يعد أسلوب تحليل الارتباط القويم أو القانوني الذي استحدث من قبل (Hotelling) عام 1935 احد أساليب التحليل الإحصائي متعدد المتغيرات المستخدم في اختزال حجم البيانات ويمكن تعريفه بأنه حالة عامة لأسلوب الانحدار المتعدد إذ يقوم بإيجاد العلاقة بين مجموعة من المتغيرات المستقلة (X) ومجموعة اخرى من المتغيرات التابعة (Y) .

إذا كانت لدينا (n) من المشاهدات بحيث إن (p) تمثل متغيرات المجموعة الأولى و(q) متغيرات المجموعة الثانية بحيث إن $n \geq p + q$ و $p \geq q$

فان مجموعة المتغيرات المستقلة ومجموعة المتغيرات التابعة هي على التوالي كما يلي

$$X = x_{ij} \quad i=1,2,3,\dots,n \quad j=1,2,3,\dots,p$$

$$Y = y_{ik} \quad i=1,2,3,\dots,n \quad k=1,2,3,\dots,q$$

وان التراكيب الخطية لهاتين المجموعتين هي $u = c'X$ ، إذ أن X مصفوفة برتبة $n \neq p$ و

$$v = d'Y \quad \text{إذ أن } Y \text{ مصفوفة برتبة } n \neq q$$

وان c و d هما متجهان الأوزان القويمة الخاصة بكل تركيبة خطية للمجموعتين حيث ان عدد الأزواج من التراكيب الخطية الناتجة من التحليل القويم يكون مساوياً إلى عدد المتغيرات في المجموعة الأقل $R = \min(p, q)$ وان R يمثل عدد الأزواج من التراكيب الخطية .

إن التحليل يتضمن اختيار أول ارتباط قويم والذي يعطي أعظم ارتباط محتمل للزوج الأول من أزواج المتغيرات القويمة u و v ومن ثم اختيار ثاني ارتباط قويم الذي يعطي أعظم ارتباط محتمل للأزواج المتبقية ؛ على إن لا يكون مرتبطاً مع الزوج الأول ؛ وهكذا يستمر مع باقي الارتباطات القويمة وبهذه تكون نسبة التباين المشترك بين أزواج المتغيرات القويمة تقل تدريجياً إلى آخر ارتباط .

2-2 كيفية حساب الارتباط القويم

1-2-2 حساب الأوزان القويمة Canonical Weights

يعتمد أسلوب الارتباط القويم على حساب الأوزان القويمة ويتم ذلك عن طريق تقدير أوزان لتلك التوليفات التي تعظم معاملات الارتباط بين كل توليفتين متناظرتين تسمى بالأوزان القويمة والتي تكافئ معاملات الانحدار β في تحليل الانحدار المتعدد والتي توضح قوة تأثير أي من متغيرات المجموعة الأولى نسبة إلى متغيرات نفس المجموعة الأخرى وأيضاً قوة تأثير أي من متغيرات المجموعة الثانية نسبة إلى متغيرات نفس المجموعة الأخرى .

ولحساب الأوزان القويمة تستخدم معادلة المتجه المميز الآتية :

$$(M - \lambda I)d = 0 \quad \dots (1)$$

حيث إن

$$M = S_{yy}^{-1} S_{yx} S_{xx}^{-1} S_{xy} \quad \dots (2)$$

λ : الجذر المميز (مربع معامل الارتباط القويم)

حيث إن إذا كان $p \leq$ فان المعادلة التي يستخرج منها الارتباط القويم هي

$$S_{xx}^{-1} S_{xy} S_{yy}^{-1} S_{yx} - \lambda I \dots (3)$$

أما إذا كانت $q \leq p$ فإن المعادلة التي يستخرج منها الارتباط القويم هي

$$S_{yy}^{-1} S_{yx} S_{xx}^{-1} S_{xy} - \lambda I \dots (4)$$

حيث ان :

S_{xx} : مصفوفة Var-Cov للمستويات في المجموعة X

S_{yy} : مصفوفة Var-Cov للمستويات في المجموعة Y

S_{xy} : مصفوفة Var-Cov للمستويات في المجموعة X و Y

2-2-2 اختبار معنوية الارتباط القويم Test of significant relationship

يجب التحقق من معنوية الارتباط بين مجموعتي المتغيرات التي يراد دراسة العلاقة بينهما ؛ ويتم ذلك من خلال اختبار الفرضية الإحصائية الآتية :

$$H_0 : R_{xy} = 0 \dots (5)$$

$$H_1 : R_{xy} \neq 0$$

وهذه الفرضية تعني إن مجموعة المتغيرات التابعة (Y) مستقلة عن مجموعة المتغيرات المستقلة (X) .

ولاختبار هذه الفرضية الإحصائية اقترح Bartlett(1951) استخدام إحصائية اختبار مربع كاي الآتية :-

$$\chi^2 = -[n - 0.5(p + q + 3)] \ln W \dots (6)$$

وتعرف W بمتغير ويلكس لامدا (Willks Lamda) التي تمثل نسبة التشتت البيني الى التشتت الداخلي أو الارتباط البيني إلى الارتباط الداخلي وتساوي

$$w = \prod_{i=1}^r (1 - R_{cz}^2) \quad \dots (7)$$

r : عدد الارتباطات القوية اللاصفية

R_{cz}^2 : القيمة المميزة Eigenvalues مربع معامل الارتباط القويم

والجدير بالذكر إن إحصائية χ^2 تتبع توزيع χ^2 بدرجة حرية $v = p \times q$ في العينات ذات الأحجام الكبيرة .

فإذا كان الارتباط القويم الأول غير معنوي فإن بقية الارتباطات القوية غير معنوية

3-2-2 المعاملات التركيبية Structure Coefficients

قد تستخدم المعاملات التركيبية في تحليل نتائج التحليل القويم عوضاً عن الأوزان القوية والتي تنحصر قيمتها ضمن الفترة (-1 ، +1) والتي تعرف بالارتباطات بين المتغيرات الأصلية والمتغيرات القوية إذ إن مربع المعامل التركيبي القويم يمثل نسبة مساهمته في تفسير التباين الحاصل في المتغير القويم .

4-2-2 المؤشر الفائض (الإضافي) Redundancy index

حيث ان القيم المميزة λ_i تعبر عن معامل الارتباط القويم بين ازواج المتغيرات القوية ، فانه يمكن ان تعرف هذه القيمة في تحليل الارتباط القويم على انها نسبة التباين في مجموعة المتغيرات التابعة Y المفسر من خلال مجموعة المتغيرات المستقلة X او العكس بناءً على هذا التعريف نجد انه لا يوجد فرق بين المتغيرات التابعة والمستقلة اي بين السبب والنتيجة ، لذا اقترح [Stewart and love (1968)] مقياساً سمي بالمؤشر الفائض الذي من خلاله يمكن تحديد مقدار التباينات في قيم مجموعة المتغيرات المستقلة X او مجموعة المتغيرات التابعة Y الذي يمكن تفسيره باي زوج من ازواج المتغيرات القوية ويمكن تحديد نسبة التباينات في قيم مجموعة المتغيرات التابعة Y التي فسرت بالمتغير القويم i كالاتي :

$$R_{(i)y}^2 = \frac{1}{p} \hat{R}_{u*y}(i) R_{u*y}(i) \quad \dots (8)$$

$$= \frac{1}{p} \sum_{j=1}^p [r_{u*yj}(i)]^2$$

حيث تمثل r_{u*y} معامل التشبع القويم للمتغير رقم (i) في المتغير القويم رقم (i) وبالأسلوب نفسه نجد ان نسبة التباينات في قيم مجموعة المتغيرات المستقلة X المفسرة بالمتغير القويم المستقل رقم (i) كالآتي

$$R_{(i)x}^2 = \frac{1}{p} \sum_{j=1}^p [r_{v*xj}(i)]^2 \quad \dots (9)$$

$$= \frac{1}{q} \sum_{j=1}^q [r_{v*xj}(i)]^2$$

وتمثل v_{xi} معامل التشبع القويم للمتغير المستقل (i) في المتغير القويم رقم (i)

3- الجانب العملي

3-1 جمع البيانات

تم جمع البيانات الخاصة بالبحث لـ 500 حالة من الذين تقدموا بطلب الطلاق إلى المحاكم الشرعية من كلا الزوجين او احدهما في بغداد ومحافظة كربلاء ؛ النجف ؛ واسط ؛ البصرة ؛ ميسان ؛ المثنى ؛ الديوانية وبابل .

3-2 وصف البيانات

لمحاولة التعرف على الدوافع والأسباب التي تؤدي في النهاية إلى طلب الطلاق تم وضع مجموعة من العوامل بعد البحث عن أهم الأسباب الاجتماعية والنفسية والمادية التي حصل عليها الباحث بعد سؤال مجموعة من الأخصائيين في هذا المجال والتي تمثلت في المجموعة (X) وقد تم دراسة تلك العوامل ومدى تأثيرها في العوامل التي وضعها الباحث والتي يعتقد كان لها الأثر في طلب الطلاق وتمثلت هذه العوامل في المجموعة (Y) من خلال استخدام الأسلوب الإحصائي المعروف بتحليل الارتباط القويم Canonical Correlation Analysis الذي يربط مجموعتين من المتغيرات وهما مجموعة

العوامل المستقلة X وتضم كلاً من المتغيرات الاجتماعية والمادية والنفسية وهي كالآتي :

X1 : الدخل الشهري للزوجين

X2 : سكن الزوجين (مستقل أم مشترك)

X3 : طريقة أتمام الزواج (إجباري أم رضا الطرفين أو اختيار الزوجين لبعضهما)

X4 : الإنفاق (هل يقوم الزوج بالتزاماته المادية الزوجية)

X5 : الفارق بين أعمار الزوجين (هل يوجد فارق كبير بين أعمار الزوجين)

X6 : هل يعاني احد الزوجين من مرض معين

X7 : هل هناك انحرافات في سلوك أحد الزوجين

X8 : هل هناك أطفال للزوجين

X9 : هل استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والانترنت سبباً في طلب الطلاق

مجموعة عوامل المتغيرات التابعة Y وتضم المتغيرات التالية

Y1 : المستوى التعليمي للزوجين

Y2 : عمر الزوجين

Y3 : وجود أكثر من زوجة في عصمة الزوج

Y4 : المحافظة التي يسكنها الزوجين

3-3 تحليل النتائج

استخدم الباحث البرنامج الإحصائي Statistica12 للحصول على نتائج الارتباط القويم بين

مجموعتي الدراسة وقد تم الحصول على النتائج التالية

أولاً : المتوسط والانحراف المعياري للمجموعتين
the two group

الجدول رقم (1) أدناه يمثل الانحراف المعياري (Standard deviation) والمتوسط (Mean) لمتغيرات الدراسة وللمجموعتين X و Y

جدول رقم (1) المتوسط والانحراف المعياري لمتغيرات المجموعتين X و Y

المتوسط Mean	الانحراف المعياري Std.Dev	رمز المتغير
1.420000	0.569428	X1
1.890000	0.313203	X2
1.712000	0.652616	X3
1.704000	0.456948	X4
1.700000	0.458717	X5
1.430000	0.495572	X6
1.190000	0.392694	X7
1.430000	0.495572	X8
1.230000	0.421254	X9
4.192000	1.888457	Y1
2.940000	1.139736	Y2
1.804000	0.397366	Y3
1.460000	0.498897	Y4

ثانياً : اختبار معنوية العلاقة بين المتغيرات المستقلة والتابعة

Test of significant relationship between variables

من اجل ان يكون أسلوب تحليل الارتباط القويم ملائماً كأسلوب لتحليل بيانات الدراسة ؛ يجب التحقق من معنوية العلاقة بين المجموعتين أو معنوية معاملات الارتباط القويم لذا تم اختبار الفرضية الواردة في الفقرة (5) من الجانب النظري وبعد ان تم معايرة متغيرات المجموعتين واستخدام مصفوفة الارتباط بدلاً من مصفوفة التغايرات فإن هذه الفرضية تكافئ الفرضية الآتية:

$$H_0 : R_{xy} = 0$$

$$H_1 : R_{xy} \neq 0$$

والجدول رقم (2) التالي يبين مصفوفة معاملات الارتباط بين متغيرات المجموعتين المستقلة X والتابعة Y.

جدول رقم (2) مصفوفة معاملات الارتباط بين متغيرات المجموعتين المستقلة X والتابعة Y

	X1	X2	X3	X4	X5	X6	X7	X8	X9
Y1	0.50 257 7	- 0.55 715 2	0.76 692 5	- 0.45 421 2	- 0.72 686 6	- 0.46 313 0	0.66 142 2	- 0.133 363	0.7127 09
Y2	0.37 857 0	- 0.66 413 1	0.77 421 9	- 0.51 516 2	- 0.70 529 2	- 0.43 321 6	0.74 193 1	0.028 030	0.8009 88
Y3	- 0.27 313 9	0.66 372 9	- 0.42 675 5	0.29 790 4	0.29 244 6	0.20 495 7	- 0.45 437 3	0.143 897	- 0.3766 37
Y4	- 0.09 593 8	0.15 775 0	- 0.28 781 0	0.18 530 7	0.35 027 1	0.17 102 7	- 0.22 197 0	0.033 233	- 0.2851 12

ويلاحظ في الجدول أعلاه هناك بعض العلاقات الطردية التي تحمل الإشارة الموجبة فان تغير احد المتغيرين يتبعه تغير المتغير الاخر بنفس الاتجاه وبعضها عكسية التي تحمل الإشارة السالبة والتي تعني تغير احد المتغيرين يتبعه تغير المتغير الاخر بالاتجاه المضاد له

والجدول رقم (3) ادناه يبين قيمة الارتباطات القوية Canonical Correlation والجذور المميزة Eigen values التي من خلالها سيتم احتساب إحصائية ويلكس لامدا (Wilks lamda) وبالتالي يمكننا استخدام اختبار Chi square لمعرفة معنوية العلاقة من خلاله

جدول رقم (3) القيم المميزة وقيم الارتباطات القوية

	R1	R2	R3	R4
Canonical R	0.925477	0.582457	0.390310	0.162812
Eigen values	0.856509	0.339257	0.152342	0.026508

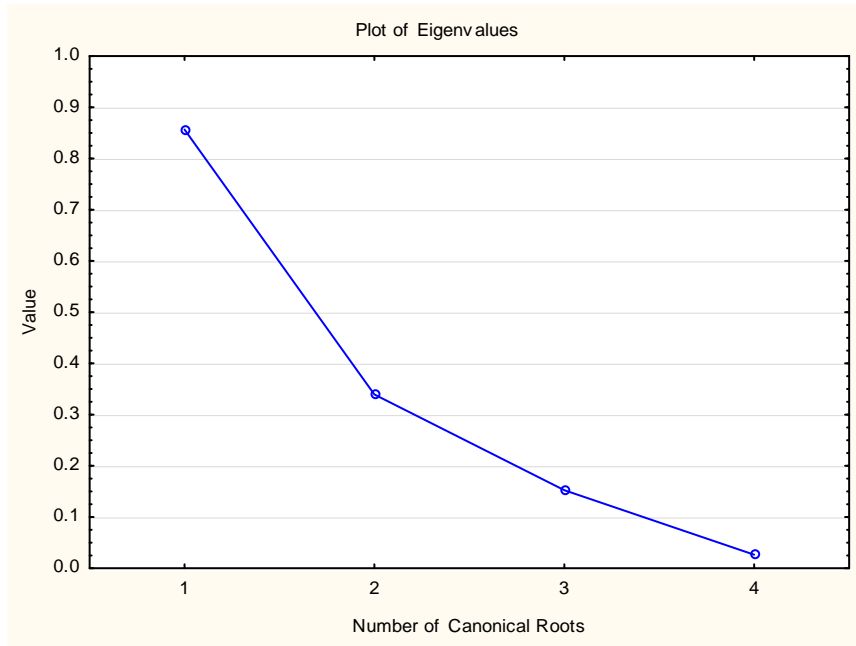
يتضح من جدول رقم (3) إن الارتباط القوي الأول هو أكبر ارتباط قوي ذو دلالة معنوية إذ كانت قيمته مساوية 0.925477 أما قيمة χ^2 المحسوبة بدرجة حرية 36 فكانت مساوية إلى 1253.622 وهذه القيمة أكبر من القيمة الجدولية المساوية إلى 51.00 عند مستوى معنوية $\alpha = 0.05$ ومنها يتم رفض فرضية العدم التي تنص على استقلالية المجموعتين X و Y عن بعضهما المشار إليها اعلاه وهذا يعني إن هناك علاقة ذات تأثير معنوي بين مجموعتي الدراسة والجدول رقم (4) أدناه يوضح نتائج الاختبار .

جدول رقم (4) النتائج المتعلقة بمعنوية أزواج المتغيرات القوية

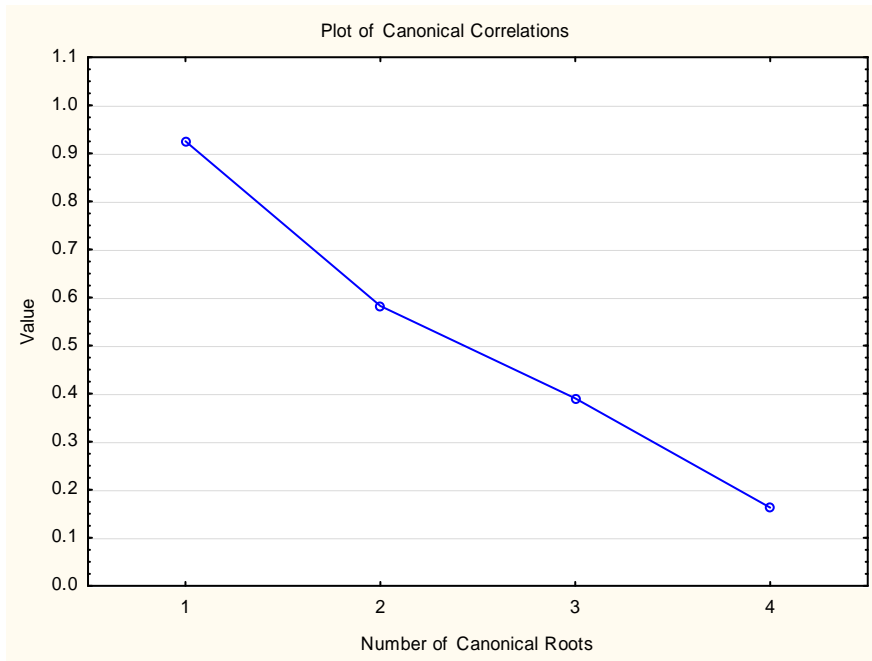
Canonical Variant زوج المتغير القويم	Canonical R معامل الارتباط القويم	Canonical R-sqr. الجذر المميز	Chi- sqr. قيمة إحصائية مربع كاي	d.f درجات الحرية	P القيمة الاحتمالية
الأول	0.925477	0.856509	1253.622	36	0.000000
الثاني	0.582457	0.339257	298.414	24	0.000000
الثالث	0.390310	0.152342	94.535	14	0.000000
الرابع	0.162812	0.026508	13.218	6	0.039733

والشكل رقم (1) يمثل رسم القيم المميزة لتحليل الارتباط القويم والشكل رقم (2) يمثل قيم

الارتباطات القوية لتحليل الارتباط القويم



شكل رقم (1) قيم الجذور المميزة لتحليل الارتباط القويم



شكل رقم (2) قيم الارتباطات القوية لتحليل الارتباط القويم

ثالثاً : حساب الأوزان القوية Canonical Weights

بعد أن تم التحقق من إمكانية تطبيق أسلوب تحليل الارتباط القويم على بيانات الدراسة نقوم

بإيجاد الأوزان القوية وذلك بتطبيق المعادلة رقم (1) الواردة في الجانب النظري

والجدول رقم (5) هو عبارة عن المتجهات المميزة المناظرة للجذور المميزة والنسبة المئوية للتباين المفسر لمجموعة المتغيرات المستقلة X .

جدول رقم (5) مجموعة الأوزان القويمة المعيارية للمتجه $\hat{\alpha}$ المناظر للجذور المميزة والنسبة المئوية للتباين المفسر لمجموعة المتغيرات المستقلة

الأوزان القويمة المعيارية لمجموعة المتغيرات				رمز المتغير	المتغيرات
$a_{(4)}$	$a_{(3)}$	$a_{(2)}$	$a_{(1)}$		
-0.059247	-0.05975	0.70713	0.75184	X1	الدخل الشهري
-0.099830	-1.34917	-0.35847	0.51675	X2	نوع السكن
0.098144	-0.54503	-0.01727	-1.11443	X3	إتمام الزواج
-0.054191	0.00359	-0.03101	0.17314	X4	الإنتفاق
-0.062511	0.51808	-0.95128	1.06123	X5	فرق في الأعمار
-0.391638	-0.01093	0.37961	-0.89206	X6	وجود مرض
0.273021	0.12542	-0.30703	1.25186	X7	انحرافات سلوكية
0.069372	0.06483	-0.34450	0.03241	X8	وجود أطفال
0.412311	-0.23760	-1.09083	0.55943	X9	استخدام الانترنت
5.1869%	12.4331%	5.2828%	47.9362%	Redundancy index	نسبة التباين المفسر المؤشر (الفائض)

نلاحظ من الجدول رقم (5) الخاص بالأوزان القويمة والمؤشر الفائض اي ان نسبة التباين المفسر الذي تم حسابه وفق العلاقتين (8) و(9) الواردتين في الجانب النظري ما يلي :-

المتغيرات المستقلة قد فسرت التباين بنسبة 70.8391% من التباين الكلي الحاصل في المتغيرات المعتمدة الناتج من جمع نسبة التباين المفسر للأوزان القويمة المعيارية الاربعة في الجدول اعلاه.

المتغير القويم المستقل بزوج المتغير القويم الأول قد فسر (47.9362%) من التباينات في قيم مجموعة المتغيرات المستقلة ؛ وقد فسر نسبة أعلى من المتغيرات المرتبطة معه بدرجة عالية وهي التوالي :

الانحرافات السلوكية (X7) ؛ فرق الأعمار (X5) ؛ الدخل الشهري (X1) ؛ استخدام الانترنت (X9) ؛ نوع السكن (X2) ؛ بناءً على هذه النتيجة يمكن القول هي أهم المتغيرات التي ساهمت في تكوين زوج المتغير القويم الأول وهي الأكثر تأثيراً في مجموعة المتغيرات التابعة وهذا يعني إن الانحرافات السلوكية (X7) لأحد الزوجين هي الأقوى تأثير في طلب الطلاق. ويأتي المتغير (X5) والذي يتمثل بوجود فارق بين أعمار الزوجين بالمرتبة الثانية من حيث قوة التأثير في طلب الطلاق وهنا إشارة مهمة لان يكون الزواج متكافئ من حيث عمر الزوجين. المتغير (X1) وهو الدخل الشهري يأتي بالمرتبة الثالثة على التوالي فكلما كان الدخل الشهري للعائلة عالي قلت حالات طلب الطلاق وهنا نشير إلى أهمية أن يكون للزوجين دخل ثابت ومستقل كحد أدنى لتوفير متطلبات الحياة الزوجية والعائلة فيما بعد قبل الإقدام على الزواج. يأتي بالمرتبة الرابعة المتغير (X9) إلا وهو استخدام الانترنت من حيث تأثيره على طلب الطلاق وهنا تجدر الإشارة على ضرورة توعية الأزواج بالاستخدام الصحيح للانترنت من خلال فتح مراكز توعية الأزواج المقبلين على الزواج والطلاق لغرض تصحيح وتقويم ومعالجة الخلل الذي يؤدي بالنهاية إلى تدمير عائلة .

المتغير (X2) نوع السكن الذي يشير إلى كلما كان السكن مشترك كلما زادت حالات طلب الطلاق وذلك بسبب تدخل أطراف ثالثة في العلاقة الزوجية والتي تؤدي إلى توتر العلاقة الزوجية وبالنهاية إلى تفكك الرابطة الأسرية.

المتغيرين (X3) طريقة إتمام الزواج و (X6) وجود مرض لأحد الزوجين أو كلاهما ؛ تعد أيضاً من أهم المتغيرات المرتبطة بطلب الطلاق وقد اختلفت إشارات معاملات الأوزان القوية لمجموعة المتغيرات المستقلة عن مجموعة المتغيرات التابعة مما يشير إلى إن المتغيرات المستقلة هذه ترتبط بشكل عكسي مع متغيرات المجموعة التابعة ويعد هذا مؤشراً على إن هناك انخفاضاً في طلب الطلاق كلما كانت طريقة إتمام الزواج (X3) ناتجة عن اختيار الزوجين لبعضهما وكلما كان الزوجين سليمين من وجود إي مرض فيهما (X6).

الجدول رقم (6) أدناه بين الأوزان القوية المعيارية للمتجه \hat{b} المناظرة للجذور المميزة لمجموعة المتغيرات التابعة

جدول رقم (6) الأوزان القوية المعيارية للمتجه \hat{b} المناظرة للجذور المميزة لمجموعة المتغيرات التابعة

الأوزان القوية المعيارية لمجموعة المتغيرات التابعة				رمز المتغير	المتغيرات
b_4	b_3	b_2	b_1		
0.454344	1.31862	-0.717778	0.312815	Y1	المستوى التعليمي
0.063483	-1.48771	0.225235	0.653871	Y2	العمر
0.223917	-0.48525	-0.946183	-0.142009	Y3	تعدد الزوجات
1.027982	-0.07716	0.208651	-0.051175	Y4	المحافظة

يتبين من الجدول رقم (6) إلى أنه من بين المتغيرات التابعة الأربعة إن متغير العمر (Y2) والمستوى التعليمي (Y1) هما المتغيران الأكثر تأثيراً بمتغيرات المجموعة المستقلة (X) في زوج المتغير القويم الأول (X1) الانحرافات السلوكية .

الاستنتاجات

1. هناك اثر كبير للانحرافات السلوكية في تصرفات الزوج أو الزوجة للوصول إلى الطلاق وتهديم الاسرة والتي هي نواة المجتمع .
2. إن التكافؤ في عمر الزوجين له أهمية كبيرة في ديمومة العلاقة الزوجية .
3. إن دخل الاسرة له تأثير كبير في استقرار الحياة الزوجية فانخفاض الدخل يمكن ان يؤدي الى انهيار الحياة الزوجية.

4. استخدام الانترنت ووسائل التواصل الاجتماعي بشكل سيء يؤدي إلى انهيار الحياة الزوجية وتفكك الأسرة.
5. السكن المستقل للزوجين يعتبر واحد من أهم عوامل مقومات النجاح للعلاقة الزوجية .

التوصيات

1. اهتمام المسؤولين بمسألة الزواج والطلاق من خلال إنشاء مراكز توعية للمقبلين على الزواج أو الطلاق ومحاولة إيجاد حلول لمشاكلهم من خلال التوعية والإرشاد
2. توعية المجتمع عن مضار الطلاق ونشر هذه المفاهيم بشتى وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي .
3. مساندة الدولة المقبلين على الزواج من خلال توزيع الاراضي السكنية لهم ومنحهم القروض لبنائها .

المصادر

1. الراوي ؛ زياد رشاد (2017) " طرق التحليل الإحصائي متعدد المتغيرات " ؛ المعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية
2. دخيل ؛ طاهر ريسان (2008) " دراسة العوامل المؤثرة على أداء الطالب باستخدام تحليل الارتباط القويم " ؛ مجلة القادسية للعلوم الإدارية والاقتصادية ؛ مجلد (10) العدد(2) لسنة (2008)
3. الجبوري ؛ شلال وعبد ؛ صلاح حمزة (2000) " تحليل متعدد المتغيرات " ؛ الجامعة المستنصرية

Anderson T.(1958)" An Introduction to multivariate statistical Analysis"

Wiley & sons.

Rancher,A(2002)"Method of Multivariate Analysis" john Wiley & Sons.Inc .